٢٣ – لكل شخص الحق في مستوى كاف للمعيشة وفي المساعدة الطبية اذا مرض.

٢٤ – لكل شخص الحق في الذهاب الى المدرسة بمعنى الحق في التعليم.

٢٥ – لكل شخص الحق في ان يشترك في الحياة الثقافية لمجتمعه.

٢٦ – على شخص احترام النظام الاجتماعي اللازم لتوفير هذه الحقوق كلها.

٢٧ – على كل شخص احترام حقوق الجماعة والحفاظ على الممتلكات العامة.

٢٨ – ليس من حق أحد انتزاع أي من الحقوق المنصوص علي عليها في هذا الإعلان.

الاعتراف الاقليمي المعاصر لحقوق الانسان:

لقد رافق الاعتراف والاهتمام الدولي المعاصر بحقوق الانسان اعتراف واهتمام اقليمي بها شمل جميع المنظمات الاقليمية التي نشأت بعد قيام منظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٥.

١ – على الصعيد الاقليمي الاوربي:

بعد سنوات قليلة من الحرب العالمية الثانية سعت اوربا للقضاء على الحروب والاهتمام بوضع اسس ودعائم حماية حقوق الانسان، وانشأت المجلس الاوربي في ١٩٤٩/٥/٥ والذي اعلن في ديباجته ((مبادئ الحرية الفردية والسياسية وسيادة القانون وشكل الديموقراطية الحقيقية)) وفي عام ١٩٥٠ اجتمع وزراء خارجية(١٥) اوربية ووقعوا على الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان.

٢ – على الصعيد الأمريكي:

كرس ميثاق منظمة الدول الأمريكية الصادر في بوغوتا (كولومبيا) عام ١٩٤٨ نصوص خاصة بحقوق الانسان اذ اكد على (ان المعنى الحقيقي للتضامن وحسن الجوار لا يمكن ترسيخه الا ضمن إطار المؤسسات الديموقراطية وحقوق الانسان) واكد على (اقرار الدول الامريكية بالحقوق الاساسية للشخص الانساني دون اي تمييز).ان حقوق الانسان الاساسية تثبت له لمجرد كونه انساناً ويسمى على اساس كونه مواطناً في دول معينة وتعترف بعدد من الحقوق التي لم يرد ذكرها في الاتفاقية الاوربية.

٣ – على الصعيد الافريقي:

عندما نشأت منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٣ في اديس ابابا عاصمة (اثيوبيا) والتي جسدت آمال الشعوب الافريقية في الحرية والمساواة نص ميثاقها على ان المنظمة لديها اقتناع تام بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واصدرت المنظمة الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب عام ١٩٨٦.

٤ – على الصعيد الإسلامي:

تم انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٢ اثر العدوان الصهيوني على المقدسات الاسلامية في القدس ضمت هذه المنظمة الدول الاسلامية في مختلف قارات العالم والتي يكون اغلب سكانها من المسلمين وينص الميثاق على:

((التأكيد على تقيدهم بميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان الاساسية والعمل على نبذ التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار بجميع اشكاله)) وقد اصدرت المنظمة عام ١٩٩٠ اعلاناً مهماً لحقوق الانسان في الاسلام تضمن (٢٥) مادة اكدت على الحرية والاسرة وحقوق المرأة والطفل وحق التعليم وحرية التنقل وحقوق العمل والتملك والحق في الامان وحرمة المسكن والمساواة امام القضاء وحرية التعبير وحق الاشتراك في ادارة الشؤون العامة.

٥ – على الصعيد العربي:

صدر ميثاق جامعة الدول العربية في ١٩٤٥/٣/٢٢ أي قبل صدور ميثاق الامم المتحدة بثلاث اشهر ولم يرد في الميثاق اي اشارة الى حقوق الانسان لكن الجامعة العربية اصدرت قرارها في ١٩٦٨/٩/٣ بأنشاء لجنة عربية دائمة لحقوق الانسان في نطاق الجامعة العربية . ثم قرر مجلس الجامعة العربية في ١٩٧٠/٩/١٥ تشكيل لجنة من الخبراء لأعداد مشروع اعلان عربي لحقوق الأنسان ولكن المشروع بقي طي الكتمان ثم تجددت الجهود في بداية الثمانينات من القرن الماضي لأعداد مشروع ميثاق عربي لحقوق الانسان واستمرت المناقشة من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٤ واخيراً تم اقرار الميثاق في ١٩٩٤/٩/١٥ وتحفظت على بنوده سبع دول عربية. وبالرغم من اصداره عام ١٩٩٤ الا انه لم تنشأ له الاداة التنفيذية ولم يعط له الاهتمام المناسب من جانب الدول العربية.

المنظمات غير الحكومية ودورها في ميادين حقوق الأنسان:

ان نشوء المنظمات غير الحكومية ودورها في ميادين حقوق الانسان، وبالقانون الانساني وحقوق الانسان يعد بذاته جزء من الاعتراف العالمي والإقليمي والوطني بأهمية هذه المنظمات ودورها في مجال الاعتراف وتعزيز حقوق الانسان، ونظراً لصعوبة دراسة كافة المنظمات غير الحكومية اصبحت اليوم تشكل عدد كبير جدا وفي كل بقاع العالم فأننا سندرس بعض من اهم المنظمات غير الحكومية المعنية بالقانون الدولي الانساني وبحقوق الانسان.

١ – اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

تنسب المبادرة في انشائها في سويسرا الى (هنري دونان) الذي تأثر امام الاعداد الهائلة من الجرحى الذين تركوا دون رعاية صحية في ميدان معركة سولفرينو بين فرنسا والنمسا عام ١٨٥٩ بعدها قام دونان مع عدد من الشخصيات السويسرية بأنشاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام ١٨٨٠ وتأسست تدريجياً جمعيات وطنية عديدة في العالم اتخذت شعار الصليب الاحمر نفسه ، وفي الدول العربية والاسلامية شعار الهلال الاحمر، ومؤتمرات الصليب الاحمر الدولية تعقد كل اربع سنوات .ومبادئ الصليب الاحمر والهلال الاحمر هي مبادئ انسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والطابع الطوعي والوحدة العالمية ويغلب عليها الطابع الاجتماعي وتحتفظ باستقلالها عن أية سلطة حكومية ولا تسعى الى اي مكسب ولا يجوز ان يكون لها اكثر من جمعية واحدة في كل بلد والصليب الاحمر لا يهتم على الاطلاق بمعرفة اي من الاطراف المتنازعة محقة وايهما المخطئ ولا اي منهما المعتدي وايهما ضحية العدوان فهذه مسائل تنظر فيه الجهات المختصة مثل مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة ولا يرى الصليب الاحمر في اي طرف كان سوى الانسان الذي يتألم ويحتاج الى معونة وغوث. وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجهود كبيرة خلال الحربيين العالميتين واخذت توسع نشاطها لتشمل اوقات السلم وهي منظمة غير سياسية محايدة دون اي تمييز على اساس الجنس العرق الدين.

٢ – منظمة العفو الدولية:

وهي منظمة متخصصة بالدفاع عن حقوق السجناء والسياسيين ، تأسست في بريطانيا عام ١٩٦١ كحركة طوعية عالمية تعمل من اجل حقوق الانسان وهي منظمة غير حكومية مستقلة من جميع الحكومات والمعتقدات السياسية وهي لا تؤيد او تعارض اراء الضحايا التي تسعى لحماية حقوقهم وهي ليست معنية بحماية حقوق الانسان والعمل على ضمان مراعاة احكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان في جميع انحاء العالم ، نظراً الى ان كل شخص رجلاً كان ام امرأة له مطلق الحرية في التمسك بمعتقداته والتعبير عنها وان كل شخص ملزم بأن يهيئ لغيره من الاشخاص حرية مماثلة وتسعى منظمة العفو الدولية الى تحقيق ما يأتي:

١ – الافراج عن الاشخاص الذين يسجنون او يعتقلون او تقيد حرياتهم بشكل او بأخر وذلك بسبب معتقداتهم السياسية والدينية او بسبب انتمائهم العرقي او جنسهم او لونهم وتقديم العون لهم شرط ان لا يكونوا قد لجأوا الى العنف.

٢ – العمل بكل الوسائل المناسبة على مقاومة احتجاز سجناء الرأي او اي سجناء سياسيين دون تقديمهم الى المحاكمة خلال فترة معقولة.

٣ –العمل بكل الوسائل المناسبة على مقاومة فرض وتنفيذ عقوبة الاعدام او التعذيب او غيرها من العقوبات القاسية.

٤ – وضع حد لعمليات القتل او الاغتيال السياسي وحوادث الاختفاء.

٥ – التأكد من امتناع الحكومات من القتل غير القانوني في النزاعات المسلحة.

٦ – مساعدة طالبي اللجوء الذين يهددهم خطر اعادتهم الى بلد يصبحون فيه عرضة لانتهاك حقوقهم الانسانية والسياسية.

٧ – تنظيم برامج لتعليم حقوق الانسان وتعزيز الوعي بها.

منظمة مراقبة حقوق الانسان:

بدأت المنظمة نشاطها عام ١٩٧٨ وكانت تسمى آن ذاك (منظمة هلسنكي لمراقبة حقوق الانسان) وكانت مهمتها رصد اوضاع حقوق الانسان في دول الكتلة السوفيتية وفي الثمانينات من القرن الماضي تم انشاء لجنة مراقبة الامريكيين لبيان انتهاكات حقوق الانسان التي يقترفها حلفاء الولايات المتحدة في امريكا الوسطى وتم توحيد كل لجان المراقبة في عام ١٩٨٨ ليصبح اسمها منظمة مراقبة حقوق الانسان. يقع مقر المنظمة في نيويورك وتشمل ثلاث اقسام تتعلق بنقل الاسلحة وحقوق الطفل وحقوق المرأة وهي منظمة غير حكومية مستقلة تدعمها مساهمات الافراد والمؤسسات الخاصة في شتى انحاء العالم ولا تتقبل المنظمة اية اموال من الحكومات سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

وتسعى المنظمة الى منع انتهاكات حقوق الانسان بما تنشره من معلومات مما جعلها مصدراً اساسياً للمعلومات لكافة المعنيين بحقوق الانسان وتقوم بأجراء تحقيقات لتقصي الحقائق وتدعو المنظمة الى سحب الدعم العسكري او الاقتصادي من الحكومات التي تنتهك حقوق الانسان وتقدم في اوقات الازمات احدث الاحصائيات والمعلومات عن الصراعات. فازت هذه المنظمة(منظمة مراقبة حقوق الانسان والمنظمات الشريكة لها) بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧ لحملتها الكبيرة لحظر استخدام الالغام الارضية.

المنظمة العربية لحقوق الانسان:

منظمة غير حكومية للدفاع عن حقوق الانسان في الوطن العربي ومقرها الرئيسي في القاهرة وتأسست عام ١٩٨٣ في اجتماع عقد في قبرص.